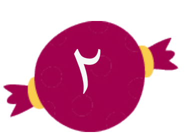


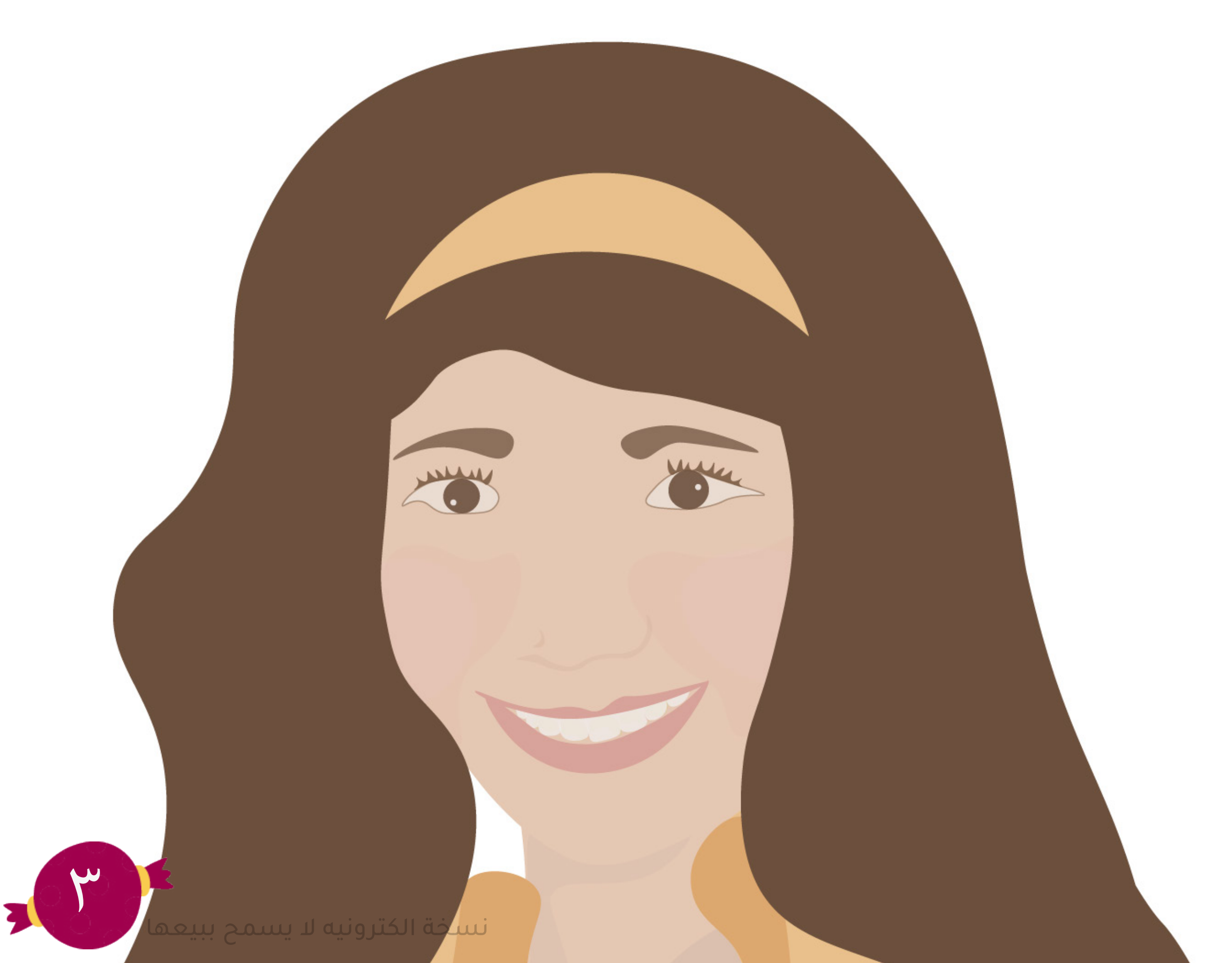
تأليف ورسوم : تسنيم دهراب



في كل سنة عندما يستعد الجميع
لاستقبال شهر رمضان، أساعد أمي
في تزيين المنزل وأشعر بسعادة كبيرة
لمجيء يوم القرقيعان الجميل..
فأنشد في كل يوم من شهر رمضان..
قرقيعان وقرقيعان بيت قصير و ...



تبتسم أمي وتقول لي في كل مرة،
أنهُ لم يَحُن بَعد يوم القرقيعان





ذات يوم وأنا أنشد (قرقيعان وقرقيعان
بيت قصير ورميضد ..)

قرقيعان؟

ماذا تعني كلمة
قِــرقيـــعـان؟..
هكذا خطر على ذهني

"أمي .. أمي، تُرى ماذا تعني كلمة (قرقيعان)؟"



حبيبتي زَيْـنَــب، في
النصف من شهر
رمـضـان، ولــد أول
حفيد لـرســـولـنـا
مـحـمـد صلى اللّٰه
عليه وآلـه وسـلـم
ضـمـه إلـى صـــدره
الشــريــف وسـمـاه
« الحَـسَـن ».



فكان رسولنا
فرحاً، مسروراً
بقدومه المبارك،
يحبه كثيرا فيقول
"اللهم إني أحبه
وأحب مَن يحبه"





وراح يوزع اللحم
والحلوى والهدايا على
الفقراء والمحتاجين

وصار المسلمون
يهنئون رسولنا محمد
صلى الله عليه وآله



وعلي بن أبي طالب أبوه، وأمه فاطمة الزهراء

صلوات الله عليهم أجمعين

ويقولون «قُرّة عين.. قُرّة عين»(1) حتى صارت الكلمة الآن

(قرقيعان)

---

(1) : ما يصادف المرء به سرورًا فلا تطمح العين إلى ما سواه، وقيل قرة العين هو الذي يكون وجوده موجبا للاستقرار النفسي وموجباً للبهجة.

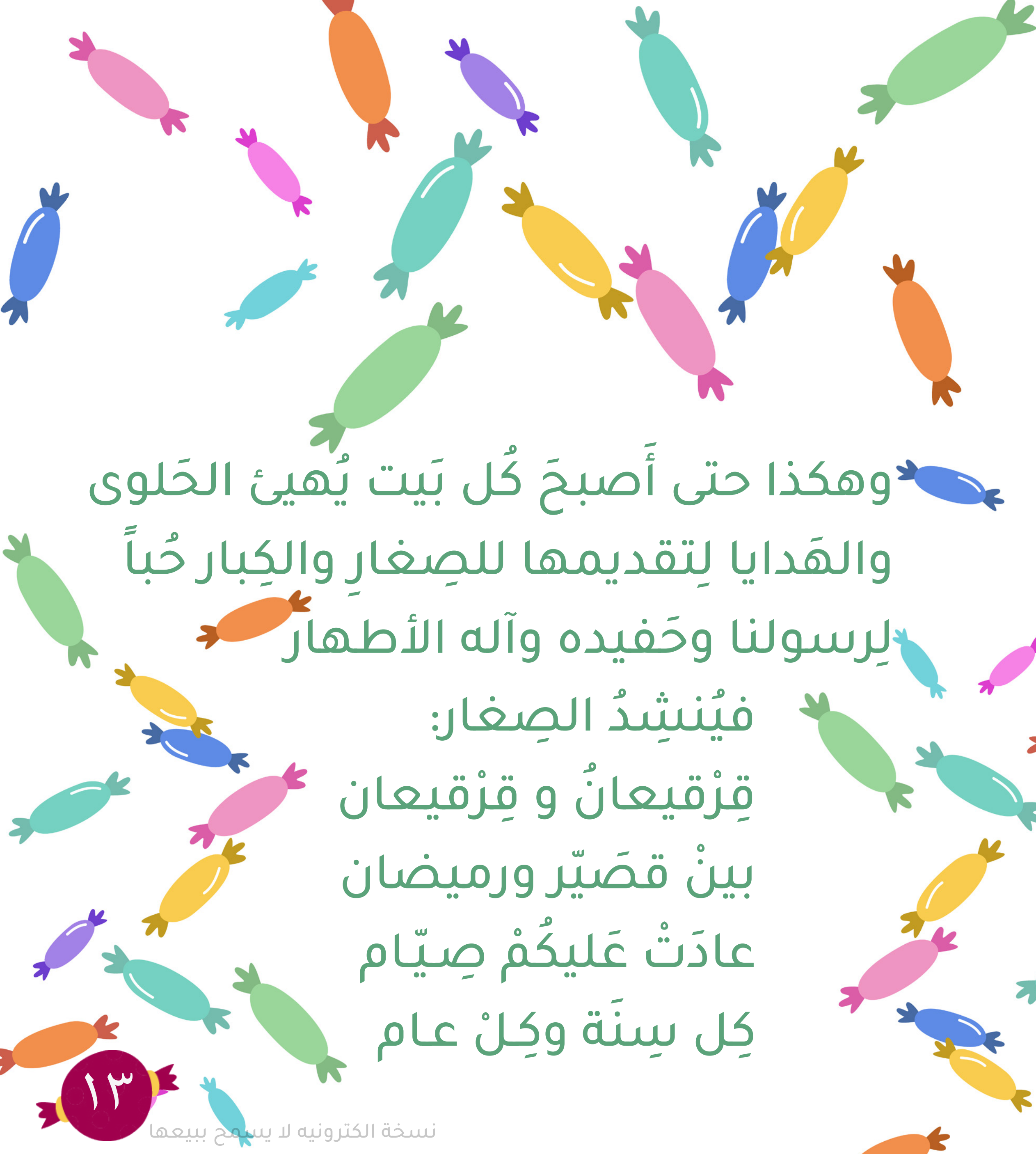
كان المسلمون يحتفلون بهذا اليوم المُبارك لمَولد حَفيد رَسولنا، « الحَسن بن علي » -عليهما السلام- من كل شهر رمضان ويُزَينون البيوت والمَساجد



يوما بعد يوم .. وجيلاً بعد جيل،
أصبح أَجدادُنا قديماً يَحتفلون
بالقرقيعان، العادة الإسلامية،

التي صارت تُراثِيّة





وهكذا حتى أَصبحَ كُل بَيت يُهيئ الحَلوى
والهَدايا لِتقديمها للصِغارِ والكِبار حُباً
لِرسولنا وحَفيده وآله الأطهار
فيُنشِدُ الصِغار:
قِرْقيعانُ و قِرْقيعان
بينْ قصَيّر ورميضان
عادَتْ عَليكُمْ صِيّام
كِل سِنَة وكِلْ عام

E-mail: T a r g e t s t e a m @ h o t m a i l . com
للحصول على نسخة مطبوعة: 3 7 2 7 5 9 6 9 (+965)

2 0 1 8